

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الباب الثالث

قسمة المال المشترك بين الزوجين

الفصل الأول

قسمة المال المشترك بين الزوجين في الزكاة

المبحث الأول

زكاة المال المشترك بين الزوجين عند الفقه الإسلامي

إن اشتراك الزوج والزوجة في ملك مال مقيس بمسألة الشركة في الفقه. ولقد بحث فيها كثير من العلماء المسألة في كتبهم الفقهية، ومن الفروع لهذا المبحث هو زكاة الشركة أو زكاة الخلطة. الخلطة—بضم الحاء—لغة من (خلط) والخلط مزج الشيء بالشيء^(١) والخلطة بمعنى الشركة،^(٢) وقد سبق حد الشركة في الفصول السابقة. والخلطة في الاصطلاح الفقهي نوعان:^(٣) خلطة الأعيان وخلطة الأوصاف.

أ. خلطة الأعيان—وهي مصطلح عند الحنابلة—تسمى أيضاً خلطة الاشتراك أو

خلطة الشيوع عند الشافعية؛ وهي أن يكون المال لرجلين أو أكثر هو بينهما

على الشيوع. مثاله أن يرث ابنان مائة شاة، فيشتركان في المائة وعين الغنم

(١) ابن سيده، علي بن إسماعيل، "المحكم والمحيط الأعظم" [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ]، ٣٠٥/٧.

(٢) الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" [بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ]، ١١٢٤/٣.

(٣) وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، "الموسوعة الفقهية الكويتية" [الكويت: دار ذات السلاسل، ١٤٠٣ هـ]، ٢٢٤/١٩.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

للأول خمسون ولثاني خمسون. فلو مات خمسون شاة فهو على ضمان
الابنين جميعاً، لأنه مال مشترك. وشركة الأعيان تكون بالإرث، وتكون بالشراء،
وغير ذلك.^(١)

ب. خلطة الأوصاف أو خلطة الجوار،^(٢) وهي أن يكون مال كل من الخليطين معروفاً
لصاحبه بعينه فخلطاه في المرافق لأجل الرفق في المرعى، أو الحظيرة، أو الشرب.
بحيث لا تتميز في المرافق. مثاله أن يكون لرجلين مال متخصص لهما، للأول
خمسون شاة ولثاني كذلك ثم يخلطانها. فلو مات الخمسون التي للأول، لم يكن
على الثاني ضمان، لأنه نصيبه.

قبل أن نشرع في مبحث زكاة الخلطة، فإن العلماء اختلفوا في مسألة تأثير الخلطة
وهل الخلطة تعم جميع أنواع الأموال أو تخص بهيمة الأنعام؟^(٣)
أ. ذهب الحنفية إلى عدم تأثير الخلطة، أي أنه لا تجب الزكاة في نوعي الخلطة إلا
إذا كان نصيب كل واحد يبلغ نصيباً على انفراد. واستدلوا بحديث أنس -رضي

(١) ابن العثيمين، محمد بن صالح، "الشرح الممتع على زاد المستقنع" [الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٨ هـ]، ٦/٦٣.

(٢) هكذا مذكور في شروح المنهاج للنووي، النجم الوهاج (١٥٢/٣)، بداية المحتاج (٤٨٩/١)، وتحفة المحتاج (٢٢٨/٣).

(٣) عبد الله بن محمد الطيار، عبد الله بن محمد المطلق، محمّد بن إبراهيم الموسى، "الفرق الميسر" [الرياض: مدار الوطن للنشر،

١٤٣٢ هـ]، ٦٠/٢.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الله عنه-^(١): « ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، خشية الصدقة »^(٢)
و « وما كان من خليطين، فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ».^(٣) قال ابن
الهمام^(٤): "لنا هذا الحديث، ففي الوجوب الجمع بين الأملاك المتفرقة إذ المراد
الجمع والتفريق في الأملاك لا الأمكنة، ألا ترى أن النصاب المفرق في أمكنة مع
وحدة الملك تجب فيه، ومن ملك ثمانين شاة ليس للساعي أن يجعلها نصابين
بأن يفرقها في مكانين، فمعنى 'لا يفرق بين مجتمع': أنه لا يفرق الساعي بين
الثمانين مثلاً أو المائة والعشرين ليجمعها نصابين وثلاثة، 'ولا يجمع بين متفرق':
لا يجمع مثلاً بين الأربعين المتفرقة بالملك بأن تكون مشتركة ليجمعها نصاباً
والحال أن لكل عشرين.^(٥) قال: 'وتراجعهما بالسوية' أن يرجع كل واحد من
الشريكين على شريكه بحصة ما أخذ منه."^(٦)

(١) هو صحابي جليل، أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري، الخزرجي، النجاري، المدني، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحد المكثرين من الرواية عنه، وقرابته من النساء، وتلميذه، وتبعه، وآخر أصحابه موتاً. ولد في يثرب قبل الهجرة النبوية بعشر سنين الموافق ٦١٢ م. توفي أنس بن مالك في البصرة في خلافة الوليد بن عبد الملك، ولكن على خلاف في سنة وفاته، فقيل توفي سنة ٩٠ هـ، وقيل ٩١ هـ، وقيل ٩٢ هـ، وقيل ٩٣ هـ (الموافق ٧١٢ م). انظر إلى: أسد الغابة (١/٢٩٤)، سير أعلام النبلاء (٣/٣٩٥)، الإصابة (١/٢٧٥).

(٢) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري" [دمشق: دار ابن كثير ودار اليمامة، ١٤١٤ هـ]، ٢، ٥٢٦، كتاب الزكاة، باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، رقم ١٣٨٢.

(٣) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري" [دمشق: دار ابن كثير ودار اليمامة، ١٤١٤ هـ]، ٢، ٥٢٦، كتاب الزكاة، باب: ما كان من خليطين، فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، رقم ١٣٨٣.

(٤) هو كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ثم السكندري، المعروف بابن الهمام الحنفي، إمام من علماء الحنفية. ولد بالإسكندرية سنة ٧٩٠ هـ وتوفي بالقاهرة سنة ٨٦١ هـ.

(٥) السيواسي، كمال الدين محمد بن عبد الواحد، "فتح القدير على الهداية" [مصر: مكتبة مصفى الباوي الحلبي، ١٣٨٩ هـ]، ١٧٤/٢.

(٦) السيواسي، كمال الدين محمد بن عبد الواحد، "فتح القدير على الهداية" [الجزيرة: مطبعة بولاق، ١٣١٥ هـ]، ٤٩٦/١.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

واستدلوا أيضاً بقول النبي - صلى الله عليه وسلم - « فإذا كانت سائمة الرجل

ناقصة من أربعين شاة واحدة، فليس فيها صدقة ». (١) قال الكاساني (٢): "نفى

وجوب الزكاة في أقل من أربعين مطلقاً عن حال الشركة والانفراد، فدل أن

كمال النصاب في حق كل واحد منهما شرط الوجوب." (٣)

ب. ذهب الجمهور إلى القول بأن الخلطة لها تأثير في الزكاة بالجملة، ولكن اختلفوا

في بعض الشروط التي لا بد من توافرها ليتحقق التأثير، وكذلك اختلفوا في نوع

المال الذي تؤثر الخلطة فيها. استدل الجمهور بحديث أنس - رضي الله عنه -

نفسه « ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، خشية الصدقة، وما كان

من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ». (٤) قال الأزهرى (٥) في تفسير

الحديث: "وكان أبو عبيد يفسر هذا الحديث في كتاب (غريب الحديث) فثبجه

ولم يحصل تفسيراً يبنى عليه، ثم ألف كتاب (الأموال) وقرأه علي أبو الحسين

المزني رواية عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد وفسره فيه على نحو ما فسره

(١) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري" [دمشق: دار ابن كثير ودار اليمامة، ١٤١٤ هـ]، ٢، ٥٢٧، كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم، رقم ١٣٨٦.

(٢) هو علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، فقيه حنفي مشهور من أهل حلب، أحد كبار فقهاء الحنفية في عصره لقب بملك علماء الحديث. ولد بكاسانسي (لا يعلم تاريخ ولادته) وتوفي بحلب عام ٥٨٧ هـ.

(٣) الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد، "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع" [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ]، ٢٩/٢.

(٤) قد سبق تحريجه.

(٥) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى الهروي اللغوي الشافعي، عالم من علماء اللغة العربية. ولد في هراة في خراسان سنة ٢٨٢ هـ وتوفي بها سنة ٣٧٠ هـ. من أشهر مؤلفاته هو كتاب "تهذيب اللغة".

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الشافعي. أخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال: 'الذي لا أشك فيه أن (الخليطين): الشريكان لم يقتصما الماشية، (وتراجعهما بالسوية): أن يكونا خليطين في الإبل يجب فيها الغنم، فتوجد الإبل في يد أحدهما فتؤخذ منه صدقتهما فيرجع على شريكه بالسوية.' قال الشافعي: 'وقد يكون الخليطان: الرجلين يتخالطان بماشيتهما، وإن عرف كل واحد منهما ماشيته.' قال: 'ولا يكونان (خليطين) حتى يريحا ويسرحا ويسقيا معاً. وتكون فحولهما (مختلطة)، فإذا كانا هكذا صدقا صدقة الواحد، بكل حال.' قال: 'وإن تفرقا في مراح أو سقي أو فحول، فليسا (خليطين)، ويصدقان صدقة الاثنين.'^(١)

نقل عن الموسوعة الفقهية الكويتية: وأما قوله صلى الله عليه وسلم: لا يجمع بين متفرق خشية الصدقة فهو نهي عن أن يخلط الرجل إبله بإبل غيره، أو غنمه بغنمه، أو بقره بقره، ليمنع حق الله تعالى ويبخس المصدق (وهو جابي الزكاة)، وذلك كأن يكون ثلاثة رجال، لكل منهم أربعون شاة، فيكون على كل منهم في غنمه شاة، فإذا أحسوا بقره وصول المصدق جمعوا ليكون عليهم فيها شاة واحدة.

(١) الأزهرى، محمد بن أحمد، "تهذيب اللغة" [بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١ م]، ١٠٧/٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقوله عليه الصلاة والسلام: ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة مثل أن يكون

نصاب بين اثنين، فإذا جاء المصدق أفرد كل منهما إبله عن إبل صاحبه لئلا

يكون عليهما شيء." (١)

واحتجوا كذلك بحديث: « لا خلط ولا وراط » والوراط: الخديعة والغش. (٢)

فالخلط المنهي عنه هو ما تقدم في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لا يجمع

بين متفرق خشية الصدقة فلولا أن للخلط تأثيراً في الزكاة ما نهي عنه. (٣)

أما الخلافات في القول فعلى ما يلي:

- ذهب المالكية إلى أن في المواشي يكون الخلط كمالك واحد، فعندهم لا

أثر للخلط إلا في زكاة المواشي، (٤) ويستثنى منه إذا كان كل من الخليطين

يملك نصاباً، بشرط اتحاد الراعي والفحل، والمرواح (المبيت) ونية الخلطة،

وأن يكون مال كل واحد متميزاً عن الآخر، وإلا كانا شريكين، وأن يكون

كل منهما أهلاً للزكاة. (٥)

- أما الشافعية (٦) فمذهبهم أن كل واحد من الخليطين تؤثر في الزكاة ويصير

مال الشخصين أو الأشخاص كمال واحد، وقد يكون أثرها في أشياء، قد

(١) وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، "الموسوعة الفقهية الكويتية" [الكويت: دار ذات السلاسل، ١٤٠٣ هـ]، ٢٢٥/١٩.

(٢) ابن سلام، أبو عبيد القاسم، "غريب الحديث" [القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٤٠٤ هـ]، ٢٧٢/١.

(٣) ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد، "المغني" [القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٦٨ هـ]، ٦٠٨/٢.

(٤) الدردير، أحمد بن محمد الصاوي، "الشرح الصغير" [القاهرة: دار المعارف، بدون سنة]، ٦٠٢/١.

(٥) الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة، "حاشية الدسوقي على الشرح الكبير" [بيروت: دار الفكر، بدون سنة]، ٤٤٠/١.

(٦) النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، "المجموع شرح المهذب" [بيروت: دار الفكر، بدون سنة]، ٤٣٣/٥.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

يكون الأثر في وجوب أصل الزكاة وقد يكون في تكثيرها وقد يكون في

تقليلها. فمثال الإيجاب: رجلان لكل واحد عشرون شاة يجب بالخلطة شاة

ولو انفردا لم يجب شئ. ومثال التكثر: خلط مائة وشاة بمثلها يجب على

كل واحد شاة ونصف ولو انفردا وجب على كل واحد شاة فقط أو خلط

خمسا وخمسين بقرة بمثلها يجب على كل واحد مسنة ونصف تباع ولو انفردا

لزمه مسنة فقط أو خلط مائة وعشرين من الإبل بمثلها يجب على كل واحد

ثلاث بنات لبون ولو انفرد لزمه حقتان. ومثال التقليل: ثلاثة رجال لكل

واحد أربعون خلطوها يجب على كل واحد ثلث شاة ولو انفرد لزمه شاة

كاملة.

واشترطوا لتأثير الخلطة في إيجاب الزكاة شروطاً: (١)

أ. أن يكون الشريكان من أهل الزكاة؛

ب. أن يكون المال المختلط نصاباً؛

ج. أن يمضي عليهما حول كامل؛

د. أن لا يتميز أحدها عن الآخر في المراح، والمسرح، والمشرب،

والراعي، والفحل، والمحلب.

(١) المصدر السابق، ٤٣٢/٥.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

هـ. اتحاد الفحل إذا كانت الماشية من نوع واحد.^(١)

- والحنابلة على ما ذهب إليه الشافعية إلا أن في المذهب روايتان في مسألة

تأثير الخلطة في غير السائمة. فيه رواية أن الخلطة مؤثرة في غير السائمة،

كالذهب والفضة وعروض التجارة والزروع، فإذا كان بينهم نصاب يشتركون

فيه فعليهم الزكاة قياساً على خلطة الماشية. والراجح في المذهب أن الخلطة

لا تؤثر في غير السائمة.^(٢)

والراجح بين هذه الأقوال أن الخلطة لا تؤثر إلا في السائمة، فلا تؤثر في النقيدين،

ولا في عروض التجارة، ولا في الخارج من الأرض، لأن الحديث إنما ورد في الماشية ولا دليل

على تأثير الخلطة في غيرها. هكذا كما رآه الشيخ محمد بن صالح العثيمين.^(٣)

أما كيفية إخراج زكاة الخلطة: الخلطاء سواء أكانوا في خلطة اشتراك أم في خلطة

جوار، يعامل مالهم الذي تحالطوا فيه معاملة مال رجل واحد، وهذا يقتضي أن الساعي له

أن يأخذ الفرض من مال أي الخليطين شاء، سواء دعت الحاجة إلى ذلك بأن تكون الفريضة

عيناً واحدة لا يمكن أخذها من المالين جميعاً، أو كان لا يجد فرضهما جميعاً إلا في أحد

المالين، مثل أن يكون مال أحدهما صغاراً، ومال الآخر كباراً، أو يكون مال أحدهما مراضاً،

(١) عبد الله بن محمد الطيار، عبد الله بن محمد المطلق، محمد بن إبراهيم الموسى، "الفتحة الميسر" [الرياض: مدار الوطن للنشر، ١٤٣٣ هـ]، ٦١/٢.

(٢) ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، "المقنع في فقه الإمام أحمد" [جدة: مكتبة السوادى للتوزيع، ١٤٢١ هـ]، ص. ٨٨.

(٣) العثيمين، محمد بن صالح بن محمد، "الشرح الممتع على زاد المستقنع" [الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٢ هـ]، ٦٥/٦.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ومال الآخر صحاحاً، فإنه يأخذ صحيحة كبيرة، أو لم تدع الحاجة إلى ذلك. قال أحمد: إنما يجيء المصدق (أي الجابي) فيجد الماشية فيصدقها، ليس يجيء فيقول: أي شيء لك؟ وإنما يصدق ما يجده. وقال الهيثم بن خارجة لأحمد: أنا رأيت مسكيناً كان له في غنم شاتان، فجاء المصدق فأخذ إحداهما. ولأن المالكين قد صاروا كالمال الواحد في وجوب الزكاة، فكذلك في إخراجها.^(١)

فالخلاصة: أن الزوجين إذا عبرتاها شريكين، واشتركا في ملك مال وكان مالهما من المواشي، فمالهما يعد كمال واحد تخرج منه الزكاة ما دام بلغ النصاب وحال عليه الحول. وكيفية إخراج زكاته مثل ما سبق قبل هذه الفقرة. أما إذا كان مال الزوجين غير المواشي، كالنقدين، وعروض التجارة، والخارج من الأرض، فعلى الراجح من كلام أهل العلم أن الخلطة لا تؤثر فيها، فليس على الزوج والزوجة زكاة إلا إذا كان نصيب كل واحد يبلغ نصاباً على انفراد، والله عَزَّ وَجَلَّ أعلم.

^(١) وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، "الموسوعة الفقهية الكويتية" [الكويت: دارذات السلاسل، ١٤٠٣ هـ]، ٢٣٢/١٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني

زكاة المال المشترك بين الزوجين عند القانون الإندونيسي

إن مبحث الزكاة في القوانين الوضعية بإندونيسيا راجع إلى القانون الوضعي رقم ٢٣ سنة ٢٠١١ عن التصرف في الزكاة، حيث يتكون القانون من ٤٧ مادة ويشمل أحكام الزكاة في الإسلام عموماً، ولجنة عاملي الزكاة بإندونيسيا المسماة بـ (BAZNAS) ودليل لهم على تصريف أموال الزكاة. وهذا القانون كثيراً ما ينظم عمل لجنة عاملي الزكاة، ولم يتكلم عن أحكام الزكاة شرعاً بالدقة، ولكن قد ذكر أن الزكاة تخرج من أموال المزكين، إما شخصياً كان أو شركة. فلأجل أن مبحثنا يتعلق بالمال المشترك بين الزوجين، وبعض العلماء أدرج المسألة تحت باب الشركة، فجدير أن نذكر المواد التي لها صلة بمسألة زكاة مال الشركة. منها ما ذكر في هذا القانون الوضعي رقم ٢٣ سنة ٢٠١١ عن التصرف في الزكاة، في المادة ٤ الرقم (٣)، ونصه:

“Zakat mal sebagaimana dimaksud pada ayat (2) merupakan harta yang dimiliki oleh muzaki perseorangan atau badan usaha.”

أترجمه بـ: "إن زكاة المال كما ذكر في الرقم (٢) تخرج من الأموال التي يملكها المزكي، سواء كان شخصياً أم شركة." والشركة المراد بها ضد الفرد أي ما يكون جمعاً من أفراد. بهذا تبين لنا أن القانون الوضعي قد تكلم عن زكاة مال الشركة، وإن لم يتكلم عن كيفية إخراج زكاته. ثم إنه ذكر في القانون رقم ٢٣ سنة ٢٠١١ في الباب الأول المادة ٤ (٥) ما نصه:

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

“Ketentuan lebih lanjut mengenai syarat dan tata cara penghitungan zakat mal dan zakat fitrah sebagaimana dimaksud pada ayat (4) diatur dengan Peraturan Menteri

ترجمه بـ : "الملاحظة الأخرى عن الشروط وكيفية حساب زكاة المال وزكاة الفطر كما هو منصوص في الرقم (٤) يقررها القرار الوزاري." فبذلك كان من مراجع أحكام التصرف في الزكاة هو القرار الوزاري. والقرار المعني به هو قرار الوزارة الدينية بإندونيسيا رقم ٥٢ سنة ٢٠١٤ عن شروط وكيفية حساب زكاة المال وزكاة الفطر وتصريف أموال الزكاة إلى صناعة الإنتاج وهو الذي يتكون من ٣٧ مادة. ولكن لم يتعرض هذا القرار الوزاري لذكر مبحث زكاة المال المشترك مستقلاً، بل أنه يشير إلى ما يشيروه القانون الوضعي عن التصرف في الزكاة—في المادة ١ الرقم ٤—وهو أن المزكي قد يكون شركة، وينص بـ :

“Muzaki adalah seorang muslim atau badan usaha yang dimiliki orang Islam yang berkewajiban untuk menunaikan zakat.”

فهمنا من سياق الكلام أن المزكي قد يكون فرداً أي مسلماً واحداً وقد يكون عدة أفراد من أصحاب الشركة. ويقتصر القرار بذكره ولم يواصل البحث في كيفية إخراج زكاة مال الشركة.

هذان المرجعان يعتبران أساس نظام الزكاة في إندونيسيا. ومن خلال المرجعين

السابقين وجدنا أن نظام الزكاة في إندونيسيا تعيده الحكومة إلى أحكام الفقه الإسلامي، ولم

تزد الحكومة نظاماً خاصاً للزكاة، بل إن الحكومة تهتم بشأن التصرف في الزكاة بإنشاء منظمة

خاصة للعاملين بها وهي التي تسمى بـ “Badan Amil Zakat Nasional (BAZNAS)”

ليكون التصرف في الزكاة مركزاً مرتباً لأنهم الذين يراقبون جميع العمليات فيها.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كان هؤلاء أعضاء منظمة عاملي الزكاة بعد ذلك أصدروا بعض القرارات فيها فقه أحكام الزكاة وما يتعلق بها من المزين ومستحقي الزكاة. من أهم هذه القرارات هو كتاب "Fikih Zakat Kontekstual Indonesia" والذي أترجمه بـ "كتاب فقه الزكاة السياقي بإندونيسيا" وطبعه منظمة عاملي الزكاة بإندونيسيا سنة ٢٠١٨ م. هذا الكتاب يحتوي على بحث أحكام الفقه بياناً وافياً لكنه للأسف لم يذكر مبحث زكاة الخلطة، بل يشعر بإمكان كون المزيك جماعة على شكل شركة أو مؤسسة. وذلك لأن فيه بيان أن المزيك نوعان: فردي وشركة.^(١) إضافة إلى ذلك، لقد ذكر الكتاب كيفية زكاة مال شركة المضاربة،^(٢) التي لم نذكرها لأنها خارجة عن موضوعنا.

وبعد أن تتبعنا الإصدارات من منظمة عاملي الزكاة بإندونيسيا، وجدنا كتاباً بعنوان "Fikih Zakat Keuangan Kontemporer" أي: كتاب "فقه نوازل زكاة المال"، الذي ذكر فيه مبحث زكاة الخلطة عند بيان زكاة الشركة. والبحث فيه مثل ما ورد في كتب الفقهاء، إلا أن الكاتب رجح تأثير وثبوت الخلطة في جميع أنواع المال (المواشي وغيرها) ومال إلى ما ذهب إليه الشافعية.^(٣)

فالخلاصة: أن كيفية إخراج زكاة المال في إندونيسيا تابعة لما قرره الشرع، ومن ضمنه مسألة زكاة الخلطة. فالزوجان بعد أن قسناهما بالشريكين، ولهما مال مختلط بينهما، فعليهما

(1) Tim Penulis Fikih Zakat Kontekstual Indonesia, "Fikih Zakat Kontekstual Indonesia" (Jakarta: Badan Amil Zakat Nasional, 2018), hlm. 221-224.

(2) Ibid, hlm. 235-236.

(3) Divisi Publikasi dan Jaringan PUSKAS BAZNAS, "Fikih Zakat Keuangan Kontemporer" (Jakarta: Pusat Kajian Strategis BAZNAS, 2017), hlm. 145-146.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

زكاة إذا بلغ المال النصاب وحال عليه الحول. وكانت زكاة ذلك المال المشترك كزكاة مال

واحد، أي كان نوع المال؛ من المواشي، والنقدين، وعروض التجارة، وغيرها. وهذا بناء على

ما أخذه صاحب كتاب فقه نوازل زكاة المال، والله ﷻ أعلم.



1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث

المقارنة بين زكاة المال المشترك بين الزوجين في الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي

لقد ذكرت فيما سبق كيفية زكاة المال المشترك بين الزوجين عند الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي. ففي الفقه الإسلامي تندرج المسألة تحت باب زكاة الخلطة. وأما القانون الإندونيسي لم يتعرض للذكر كيفية إخراج زكاة المال المشترك صريحاً، وإنما ذكرتها منظمة عاملي الزكاة بإندونيسيا في إحد إصداراتهم تحت مبحث زكاة الشركة.

هناك وجه من الشبه بين طريقة زكاة المال المشترك في الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي. وذلك:

٢. أن الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي اتفقا على وجوب الزكاة في المال إذا

بلغ النصاب وحال عليه الحال. ووافق القانون الإندونيسي الفقه الإسلامي في

نصاب الأموال، لأن الحكم القانوني أعاد أحكام الزكاة إلى الشرع. يقول القانون

الوضعي ما نصه:

Pasal 4

(4) Syarat dan tata cara penghitungan zakat mal dan zakat fitrah dilaksanakan sesuai dengan syariat Islam.

(المترجم بسـ)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المادة ٤

(٤) شروط وكيفية حساب زكاة المال وزكاة الفطر تجري مجرى الشريعة الإسلامية.

٣. أن الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي رأيا تأثير خلطة أموال الزوجين في الزكاة

إذا كانت الأموال من المواشي. وهذا القول في الفقه مقتبس من بين آراء الفقهاء

في المسألة وكان راجحاً -والله أعلم-. أما عند القانون الإندونيسي، ذكر وجوب

زكاة الشركة ولم يقيّد نوع الأموال، فكان يدخل فيه المواشي.

وهناك وجه من الفرق بين زكاة المال المشترك بين الزوجين في الفقه الإسلامي

والقانون الإندونيسي، وذلك فيما إذا كانت الأموال غير المواشي. فإن الفقه

الإسلامي على القول الراجح رأى تأثير الخلطة في المواشي فقط، فمواشي الزوجين

إذا بلغ النصاب والحول تخرج منها الزكاة كزكاة مال واحد. وفي غير المواشي كالنقدين

وعروض التجارة، لا تخرج منها الزكاة إلا إذا بلغ نصيب كل واحد من الزوجين

نصاباً.

أما منظمة عاملي الزكاة بإندونيسيا رأى تأثير الخلطة في جميع الأموال، ولا

ينحصر في المواشي. فلما كان الزوجان لديهما نقدان مشتركان قد بلغ المجموع

النصاب فعليهما زكاة النقدين ويعتبر نقديهما كمال واحد.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني

قسمة المال المشترك بين الزوجين في الطلاق

إن وقوع الطلاق من أسباب شرعية لانقطاع العلاقة الزوجية. وكذلك القرار الحكومي اعترف بأن من الأفعال القاطعة لعقد النكاح هو الطلاق. ثم إننا نعني بمبحثنا هنا قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد فراق الزوجين، سواء كان بسبب الطلاق أو الخلع، لأن الحكومة تجمع المصطلحين تحت مصطلح "perceraian"، وإنما نذكر الطلاق هنا من باب التعليل. كانت هناك آثار مترتبة أخرى نتيجة فراق الزوجين، بالإضافة إلى ظهور هذه المستلزمات المالية بعد فراقهما، منها مسألة النفقة والحضانة، ومنها هذا الأثر المادي؛ قسمة المال المشترك بين الزوجين التي قد تسبب النزاع بين الزوج والزوجة بعد فراقهما.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الأول

قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد الطلاق عند الفقه الإسلامي

لقد كفلت الشريعة الإسلامية للمرأة حقوقها كما أنها كفلت للرجل حقوقه. ففي الشرع—على سبيل المثال—من واجبات الزوج هي النفقة، فكان الزوج لا يملك ماله كاملاً في الحقيقة، لأن في ماله حظ لنفقة عياله. أما الزوجة فمالها مالها، فكانت إذا ساهمت في اقتصاد الأسرة بأن تعمل عملاً واكتسبت منها فهذا هو محل مسألتنا، أي في الزوج والزوجة العاملان المكتسبان فيمكن أن ينشأ مسألة المال المشترك بين الزوجين.

إن الحقوق الزوجية تستمر منذ تمام عقد الزواج بين الرجل والمرأة، بل إلى انتهائه بموت أو طلاق تُوفى حقوق كل منهما بقدرها. وهذه هي المرأة التي وفى لها الشريعة بعض الحقوق المادية بعد طلاقها. فإن حقوق المطلقة الواردة في القرآن والسنة على ما يلي^(١):

١. حق النفقة والسكنى

لا خلاف بين العلماء من أن المطلقة الرجعية والحامل وإن كانت بائناً تجب لها النفقة والسكنى، وذلك لقول الله تعالى: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ

(١) د. محمود عبدالعزيز يوسف، "حقوق المرأة المطلقة في الشريعة الإسلامية"، الألوكة، أكتوبر ٢٠١٦، <https://www.alukah.net/sharia/0/108146/> (تم الوصول إليه في ٩ أغسطس ٢٠٢٢، الساعة ٢٢:٤٥).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وَكَسَوْتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ^(١) وقوله تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ

مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ^(٢)﴾. وأما البائن التي

ليست بحامل فلها السكنى دون النفقة عند الشافعي، وقال أبو حنيفة: لها

السكنى والنفقة، وقال ابن حنبل: لا سكنى لها ولا نفقة،^(٣) لحديث فاطمة بنت

قيس^(٤): أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب، فأرسل إليها وكيله

بشعر فسخطته، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله صلى

الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: « ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد

في بيت أم شريك، ثم قال: تلك امرأة يغشاها أصحابي، اعتدي عند ابن أم

مكتوم، فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك... »^(٥).



(١) البقرة: ٢٣٣

(٢) الطلاق: ٦

(٣) ريان، أحمد علي طه، "فقه الأسرة" [بدون الطبع وبدون سنة الطبع]، ص: ٣١١.

(٤) هي فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة الفهرية القرشية، صحابية مشهورة وكانت من المهاجرات الأول. كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي فطلقها فخطبها معاوية بن أبي سفيان وأبو جهم فنصحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار عليها بأسامة بن زيد فتزوجت به. توفيت في خلافة معاوية.

(٥) النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم، "صحيح مسلم" [تركيبا: دار الطباعة العامرة، ١٤٤٣ هـ]، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها، ١٩٥/٤ رقم ١٤٨٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. حق المتعة

والمتعة هي اسم للمال الذي يدفعه الرجل إلى امرأته لمفارقته إياها^(١) جبراً

لخاطرها. ودليل مشروعيتها قول الله عز وجل: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ

طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ

عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى

الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢) وتستحب المتعة لجميع المطلقات، لعموم قوله ﷺ:

﴿وَالْمُطَلَّاتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾.^(٣) قال شيخ الإسلام

ابن تيمية^(٤): "وتجب المتعة لكل مطلقة وهو رواية عن الإمام أحمد نقلها حنبل

وهو ظاهر دلالة القرآن."^(٥)

٣. حق الصداق، وذلك على أحوال:

(١) النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، "روضة الطالبين وعمدة المفتين" [بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢ هـ]، ٣٢١/٧.

(٢) البقرة: ٢٣٦.

(٣) البقرة: ٢٤١.

(٤) هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام النميري الحارثي، المشهور بابن تيمية ولقب بشيخ الإسلام. هو فقيه ومحدث ومفسر، مجتهد من علماء أهل السنة والجماعة. وهو أحد أبرز العلماء المسلمين خلال النصف الثاني من القرن السابع والثالث الأول من القرن الثامن الهجري. نشأ حنبلي المذهب لكنه كان يفتي في العديد من المسائل على خلاف معتمد الحنابلة لما يراه موافقاً للدليل من الكتاب والسنة ثم على آراء الصحابة وآثار السلف. ولد عام ٦٦١ هـ في مدينة حران بالجزيرة الفراتية، وتوفي بدمشق عام ٧٢٨ هـ.

(٥) ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، "الفتاوى الكبرى" [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ]، ٤٧٥/٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

- إن طلقها الزوج بعد الدخول، وبعد تسمية المهر في العقد، فيجب لها كامل

المهر، ولا يحل للزوج أن يأخذ منها شيئاً إلا برضاها. وذلك لقوله تعالى:

﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا بِرِضَاكُمْ وَأَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا بِرِضَاكُمْ وَإِنَّمَا لِلذَّكَاءِ مِنَ الْمَهْرِ مَا نَحْنُ بِمُكْرِمِينَ﴾ (١)

وأيضاً في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْتَدْتُمْ بِهِ﴾ (٢)

- إن طلقها الزوج قبل الدخول وبعد تسمية المهر فيجب لها نصف المهر

المسمى في العقد، لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ

تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ (٣)

- إن طلقها بعد الدخول، وقبل تسمية المهر فهذه يجب لها مهر المثل لقوله

تعالى: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ (٤)

٤. الحقوق المالية التي في ذمة الزوج

(١) النساء: ٢٠.

(٢) البقرة: ٢٢٩.

(٣) البقرة: ٢٣٧.

(٤) النساء: ٢٤.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

فللمطلقة كامل حقوقها المالية الواجبة في ذمة الزوج، كالقروض (منها مؤخر

الصداق لأنه دين)، والديون من عقار ونحوه، ونصيب الزوجة من المال المشترك

الذي ما زال بيد الزوج.

كانت الشريعة على مبدأ استقلالية الذمة المالية للمرأة عن الرجل وللزوجة عن

الزوج. فلما حصل الطلاق ولم يعلم للرجل والمرأة نصيبهما من المال المشترك، هناك بعض

الحلول الشرعية لهما⁽¹⁾:



⁽¹⁾Ahmad Sabiq, "Harta Gono-gini dalam Islam", Konsultasi Syari'ah, Oktober 29, 2012, <https://konsultasisyariah.com/14448-teka-teki-harta-gono-gini.html> (diakses pada 10 Agustus 2022 pukul 23.00).

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أ. الصلح

قال البهوتي^(١): "الصلح شرعاً: (معاقدة يتوصل بها إلى موافقة بين

مختلفين) أي: المتخاصمين. وهو جائز بالإجماع، لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آفَضْتُمَا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾^(٢) وقوله: ﴿وَالصُّلْحُ

خَيْرٌ﴾^(٣). (٤) أما دليل مشروعية الصلح من السنة، الحديث عن عمرو بن عوف

المزني - رضي الله تعالى عنه - عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

« الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالاً أو أحل حراماً. والمسلمون

على شروطهم، إلا شرطاً حرم حلالاً، أو أحل حراماً »^(٥) قال الصنعاني^(٦) عن

تفسير الحديث: "قد قسم العلماء الصلح أقساماً، صلح المسلم مع الكافر،

والصلح بين الزوجين والصلح بين الفئة الباغية والعدالة والصلح بين المتقاضيين

(١) هو أبو السعادات منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي المصري القاهري، أحد فقهاء الحنابلة عاش بمصر. ولد سنة ١٠٠٠ هـ وتوفي سنة ١٠٥١ هـ بالقاهرة. من أشهر كتبه هو كشف القناع.

(٢) الحجرات: ٩.

(٣) النساء: ١٢٨.

(٤) البهوتي، منصور بن يونس، "كشف القناع عن الإقناع" [السعودية: وزارة العدل في المملكة العربية السعودية، ١٤٢١ هـ]، ٢٧٦/٨.

(٥) الترمذي، محمد بن عيسى، "سنن الترمذي" [القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ هـ]، باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس، ٦٢٦/٣، الرقم ١٣٥٢. والحديث حكم عليه الألباني بالضعف بهذا اللفظ، أما رواية أبي هريرة فقد حكم عليه بأنه حسن. (انظر: الإرواء ١٤٤/٥ و ٢٥٣).

(٦) هو محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمرير، مؤرخ وشاعر ومصنف من أهل صنعاء وأحد أئمة اليمن المتأخرين. وُلد بمدينة كحلان قرب صنعاء عام ١٠٩٩ هـ وتوفي عام ١١٨٢ هـ باليمن.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

والصلح في الجراح كالعفو على مال والصلح لقطع الخصومة إذا وقعت في الأملاك

والحقوق وهذا القسم هو المراد هنا وهو الذي يذكره الفقهاء في باب الصلح.^(١)

كان من أنواع الصلح هو الصلح بين الزوجين، فأول طريق ينبغي أن

يسلكه الزوجان عند قسمة المال المشترك هو الصلح. فمتى حصل رضا كل من

الطرفين، نفذت حسب ما وافقه الزوج والزوجة أيًا كان قدره. قد يكون بينهما

المناصفة، أو كان للزوج ٦٠٪ وللزوجة ٤٠٪ أو بنسبة أخرى. كله جائز ما دام

هذه القسمة نتيجة الصلح بين الزوجين.

ب. العرف

إن العرف هو ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول، وتلقته الطبائع

بالقبول.^(٢) والعرف معتبر شرعاً، بل من القواعد الكلية هي قاعدة "العادة

محكمة". لكن العرف معتبر شرعاً إذا استجمع الشروط الآتية:

- أن لا يخالف الشريعة، فإن خالف العرف نصاً شرعياً أو قاعدة من

قواعد الشريعة فإنه عرف فاسد.

- أن يكون العرف مطرداً أو غالباً.

- أن يكون العرف قائماً عند إنشاء التصرف.

(١) الصنعاني، محمد بن إسماعيل، "سبل السلام" [القاهرة: دار الحديث، بدون طبعة وبدون تاريخ]، ٨٣/٢.

(٢) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، "كتاب التعريفات" [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ]، ص. ١٤٩.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

- أن لا يصرح المتعاقدان بخلافه، فإن صرحا بخلافه فلا يعتد به.

فإذا كان الزوجان لم يجدا مخرجاً لقسمة المال المشترك عن طريق الصلح،

ينظر إلى العرف بينهم: هل هناك قرار عرفي لقسمة المال المشترك بين الزوجين؟

فإن وجد يمكنهما الحكم بالعرف عندهم، ما دام لم يخالف الشروط السابقة.

ج. القضاء

إذا كان عن طريق الصلح والعرف لم تنجز المسألة، فالحل الأخير هو

رفعها ومطالبة حكمها إلى القاضي في المحكمة الشرعية. والقضاء هو عبارة عن

الزوم، حقيقته الإخبار عن حكم شرعي على سبيل الإلزام، من أجل فصل

الخصومات وقطع المنازعات.^(١) فالقاضي قبل حكم المسألة ينظر إلى ما هو

الأصلح للزوجين على حسب أحوالهما، ثم يحكم بمقتضى الشرع أو القانون ما

لم يخالف الشرع.

فهذه هي الحلول التي ورد عنها الشرع ويمكن تطبيقها في مسألة قسمة المال المشترك

بين الزوجين بعد الطلاق، فينبغي للزوج والزوجة سلوكها حتى تنقطع المخالفة بينهم. والله

سَلَامٌ عَلَيَّ أَعْلَم.

(١) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، "الأحكام السلطانية" [القاهرة: دار الحديث، بدون سنة الطبع]، ص. ١١٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني

قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد الطلاق عند القانون الإندونيسي

إن السبب المؤدي إلى ظهور مسألة المال المشترك حكماً في إندونيسيا هو النكاح. ثم إن قسمة المال المشترك من مستلزمات الطلاق، والقانون الإندونيسي لم يميز بين مصطلح الطلاق والخلع، وإنما أجمعهما تحت مسمى واحد وهو "perceraian"، إلا أنه يسمي الطلاق بـ "cerai talak" وأما الخلع يسميه بـ "cerai gugat". فالطلاق عند القانون الإندونيسي يقع بيد الرجل على النكاح الجاري على شريعة إسلامية، والخلع—أي الطلاق الدعوي عند القانون الإندونيسي—يأتي من قبل المرأة وعلى نوعي النكاح سواء كان الجاري على شريعة إسلامية أو ما لم يجري عليها.

قد سبق أن عزونا مبحث المال المشترك في القوانين الإندونيسية في الباب السابق من هذا البحث. وخلاصة لما قلناه أن المال المشترك هو اشتراك جميع الأموال والثروات كاملة، ويشمل الأموال المحمولة ظاهرة الوجود كانت (فعالاً) أو مديونة (سلبية)، ويشمل كذلك الأموال المكتسبة خلال الزواج. والقانون الأساسي للمال المشترك هو القانون الوضعي رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن النكاح المادة ٣٥-٣٧، والكتاب القانوني المدني المادة ١١٩-١٣٨، وجمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا المادة ٨٥-٩٧.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

إذا تأملنا المواد المنصوصة عن موضوع قسمة المال المشترك بين الزوجين، وجدنا أن القاعدة في مسألة المال المشترك بين الزوجين هي "أن التصرف في المال المشترك بين الزوجين يكون بالموافقة من الطرفين"، هكذا نص عليه القانون الوضعي رقم ١ سنة ١٩٧٤ في المادة ٣٦. فمن هنا نقتبس أن في قضية قسمة المال المشترك بين الزوجين أيضاً الأولى أن يُعمل بشروط الزوجين أولاً إن وجد—ما لم تخالف الشروط الشرعية—و إن لم يوجد أي شرط فيحكم بما قرره الشرع.

والمادة التي بعدها وهي المادة ٣٧، يمكن أن نجعلها قاعدة في مسألتنا كذلك: "إذا وقع الطلاق بين الزوجين، كان حكم المال المشترك بين الزوجين يجري على ما يقتضيه شرع الزوج والزوجة". و"الشرع" المراد في المادة هو الشرع الديني، أو العربي، أو غيرها.^(١) ثم إن الحكومة بإندونيسيا قد وضعت السكاتها المسلمين قراراً خاصاً في باب النكاح، سمته جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا، التي تعتبر اختصاراً من أحكام الفقه المكتسبة من كتب الفقهاء، فلمسلمي إندونيسيا اللجوء إليها.

كانت مسألة المال المشترك بين الزوجين من ضمن المسائل المبحوثة لدى مجموعة الاقتراحات الإسلامية. خاصة في مسألة قسمة المال المشترك بين الزوجين، تقول في المادة ٩٧: "في عهد الزواج، إذا طلق الزوج زوجته، فله نصف أموال الشركة، و نصفها الآخر للزوجة المطلقة ما لم يكن تعيين آخر في عهد الزواج." فتقرير قسمة المال المشترك بين الزوجين

^(١)Penjelasan atas Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan Pasal 37 sebagai Tambahan Lembaran Negara Nomor 3019.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

بعد الطلاق لدى القانون الإندونيسي أن يكون للزوج نصف المال، وللزوجة نصف المال

أيضاً. ثم إن جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا حثت على رفع الدعوى إلى المحكمة الشرعية

إذا حصل التنازع بين الزوجين عند قسمة المال المشترك، وذلك منصوص في المادة ٨٨: "إذا

اختلف الزوجان في أموال الشركة، فحل المسألة أن يقدم إلى المحكمة الشرعية."

إن الحكومة بإندونيسيا بإنشاء قرار جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا تحمي المال

المشترك من الإفساد الذي يمكن أن يأتي من أحد الطرفين الزوج أو الزوجة. وتتمثل هذه

الحماية بوجود الحجر المالي لمفسد المال، وهذا الحجر في المصطلح القانوني يسمى بـ "sita

marital". ورد في المادة ٩٥ (١): "اهتماماً بما ذكر في الفصل ٢٤ الآية رقم (٢) تحت

حرف الدال من القرار الحكومي رقم ٩ عام ١٩٧٥ والفصل ١٣٦ الآية رقم (٢)، إذا كان

أحد من الزوجين يعمل عملاً يخسر أموال الشركة ويهلكها مثل الميسر والخمر والإسراف

وغيرها، يجوز له أن يقدم الطلب إلى المحكمة الشرعية لإيقاع الاعتقال الضماني على أموال

الشركة بدون طلب الطلاق."

فالخلاصة لما نقول: أن طريقة قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد الطلاق التي

قررها القانون الإندونيسي هي طريقة المناصفة، أي يكون لكل من الزوج والزوجة نصف

المال، يتقاسمان بينهما بالسوية. ولكن إذا استمرت القضية بأن لا يرضى الزوجان بالمناصفة

أو ربما يدعي حقوقاً أخرى، فتح لهما باب القضاء، فيتحاكمان إلى المحكمة الشرعية.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

تيسر لنا إلحاق المثال للقرار الحكومي بإندونيسيا في مسألة قسمة المال المشترك بعد

الطلاق، وذلك في قرار المحكمة الدينية بجاكرتا الشرقية رقم 0175/Pdt.G/2021/PA.JT:

PUTUSAN

Nomor 0175/Pdt.G/2021/PA.JT

MENGADILI

Dalam permohonan sita:

- Menolak permohonan sita dari Penggugat;

Dalam Konvensi:

1. Mengabulkan gugatan Penggugat untuk sebagian;
2. Menyatakan Harta Bersama antara Penggugat dan Tergugat, dan masing-masing berhak mendapatkan $\frac{1}{2}$ (setengah) bagian atas harta-harta berupa:
 - 1) 1 (satu) unit Mobil Toyota Innova Reborn, tahun pembuatan 2017, Nomor Polisi B 2271 TOX.
 - 2) Nilai dari Buku Rekening Bank Mandiri atas nama Tergugat dengan Nomor Acc : 0060002007403, pertanggal 19 Agustus 2019, sebesar Rp 1.000.000,- (satu juta rupiah).
 3. **Memerintahkan agar harta bersama pada amar Nomor 2 tersebut dibagi dua, separuh bagian untuk Penggugat dan separuh bagian selebihnya untuk Tergugat.** Bila harta bersama tersebut tidak dapat dibagi secara materiil maka harta tersebut dijual/dilelang dan hasilnya dibagi dua, separuh untuk Penggugat dan separuhnya lagi untuk Tergugat;

Menolak gugatan Penggugat untuk yang selainnya...⁽¹⁾

⁽¹⁾ كان القرار كاملاً تمكن قراءته في 0175/Pdt.G/2021/PA.JT Putusan PA Jakarta Timur Nomor:

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث

المقارنة بين قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد الطلاق في الفقه الإسلامي والقانون

الإنдонيسي

قد عرضت في الفصلين السابقين كيفية قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد الطلاق عند الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي وكانت الطريقة السابقة في حالة عدم إمكان تمييز المال المشترك بين الزوج والزوجة وعدم وجود أي شرط من الطرفين في قسمة المال المشترك.

فإن الزوجان إذا اشتركا في مال ما ولم يميزا نصيب كل منهما ولم يشترط أي شرط للقسمة، ثم شاء الله أن حدث الطلاق، فإن الفقه الإسلامي أشار أول خطوة إلى الصلح بين الزوجين، وإن تعذر الصلح فينظر الزوجان إلى العرف المستعمل حولهما، وإن تعذر الرجوع إلى العرف فلهما رفع القضايا إلى الحاكم. أما القانون الإندونيسي فأشار إلى قسمة المال المشترك بين الزوجين بالمنصفة، وإن حدث النزاع بعد ذلك فللزوجة رفع قضاياها إلى المحكمة الشرعية. فهذا هو وجه الفرق بين قسمة المال المشترك بين الزوجين عند الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وهناك وجه الشبه بين قسمة المال المشترك عند الفقه الإسلامي والقانون

الإندونيسي. وذلك أنهما اتفقا على أن ينظر الزوجان أولاً إلى وجود أو عدم وجود

شرط اشتراطه الزوجان على قسمة المال المشترك بينهما. فاعتبار شرط مقدم على

الخطوات السابقة عند الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي.



1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثالث

قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد موت أحدهما

المبحث الأول

قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد موت أحدهما عند الفقه الإسلامي

إن من أسباب انقطاع العلاقة الزوجية شرعاً هو الموت، فكما أن الشركة انقضت بموت أحد الشريكين، ففي النكاح انقطعت بين الزوجين علاقة المال المشترك بعد وفاة أحد الزوجين. ويترتب على وفاة أحدهما بعض الحقوق الخاصة، من أهمها الحقوق المالية. وقبل الشروع بمبحث قسمة المال المشترك بين الزوجين، ينبغي لنا الإمام بأن الميت قد يترك خلفه مالاً يسمى بالتركة، وأن هذه التركة تتعلق بما حقوق وواجبات.

فالتركة لغة ما يتركه الشخص ويبقيه،^(١) وفي الاصطلاح عند الجمهور: ما تركه الميت من أموال وحقوق. وعند الحنفية: هي ما تركه الميت من الأموال صافياً عن تعلق حق الغير بعين من الأموال.^(٢) تتعلق بالتركة خمسة حقوق مرتبة بحسب أهميتها، واختلف العلماء في

بعض ترتيبها، وهذه الحقوق هي:^(٣)

(١) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، "كتاب التعريفات" [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ]، ص. ٥٦.

(٢) وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، "الموسوعة الفقهية الكويتية" [الكويت: دار ذات السلاسل، ١٤٠٣ هـ]، ١٩/٣.

(٣) ابن العثيمين، محمد بن صالح بن محمد، "تسهيل الفرائض" [الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٧ هـ]، ص. ١١.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. مؤن تجهيز الميت: من ثمن ماء تغسيله، وكفنه، وحنوطه، وأجرة الغاسل، وحافر

القبر، ونحو ذلك؛ لأن هذه الأمور من حوائج الميت، فهي بمنزلة الطعام والشراب واللباس والسكن للمفلس.

٢. ثم الحقوق المتعلقة بعين التركة: كأرش جناية العبد المتعلق برقبته، والدين الذي

فيه رهن، وإنما قدمت على ما بعدها لقوة تعلقها بالتركة حيث كانت متعلقة

بعينها. وعند الأئمة الثلاثة - مالك وأبي حنيفة والشافعي - : تقدم هذه الحقوق

على مؤن التجهيز؛ لأن تعلقها بعين المال سابق، وعلى هذا فيقوم بمؤن التجهيز

من تلزمه نفقة الميت إن كان، وإلا ففي بيت المال، وهذا القول كما ترى له

حظ من النظر، والله أعلم.

٣. ثم الديون المرسلة التي لا تتعلق بعين التركة، كالديون التي في ذمة الميت بلا رهن،

سواء كانت لله كالزكاة والكفارة، أم للآدمي كالقرض والأجرة وثن المبيع ونحوها،

ويستوى بين الديون بالخصص إن لم تف التركة بالجميع، سواء كان الدين لله أم

للآدمي، وسواء كان سابقاً أم لاحقاً.

٤. ثم الوصية بالثلث فأقل لغير وارث، لكن إن أجاز الورثة المرشدون الوصية لأحد

من الورثة، نفذت الوصية؛ لأن الحق لهم، فإذا رضوا بإسقاطه سقط لكن إن

أجاز الورثة المرشدون الوصية لأحد من الورثة، نفذت الوصية؛ لأن الحق لهم،

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

فإذا رضوا بإسقاطه سقط. كذلك إن أجاز الورثة المرشدون الوصية بما زاد على

الثالث صح ذلك؛ لأن الحق لهم فإذا رضوا بإسقاطه سقط.

٥. ثم الإرث، لأن الله سبحانه قال بعد قسمة الموارث ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى

بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرٍ مُضَارٍّ﴾.^(١) ويبدأ بذوي الفروض وما بقي فللعصبة لقول

النبي صلى الله عليه وسلم: «ألقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجل

ذكر». (٢)

كان نصيب أحد الزوجين من المال المشترك لما توفي زوجه يعتبر من الديون المرسلة.

لذلك لا بد أن يقسم المال المشترك بعد وفاة أحد الزوجين، ليتمكن من الانتقال إلى مرتبة

بعدها في أداء الحقوق المتعلقة بالتركة. وكون المال المشترك بعد وفاة أحد الزوجين له صورتان:

إما أن يكون المال في ذمة الميت وإما أن يكون في ذمة الحي. وفي كلا الصورتين لا بد من

المبادرة بالتقسيم، لأن نصيب الميت من المال المشترك يتعلق بحقوق الآخرين، وهو حق الإرث

لورثة الميت.

إن كيفية قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد وفاة أحدهما غير بعيد عن قسمة المال

المشترك حال الطلاق. فينظر أول مرة إلى نصيب كل من الزوجين: هل بينهما توافق أو شرط

(١) النساء: ١٢.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري" [دمشق: دار ابن كثير ودار اليمامة، ١٤١٤ هـ]، باب ميراث الولد من أبيه وأمه، ٢٤٧٦/٦، الرقم ٦٣٥١.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم" [تركيا: دار الطباعة العامرة، ١٣٣٤ هـ]، باب ألقوا الفرائض بأهلها، ٥٩/٥، الرقم ١٦١٥.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

في قسمة المال المشترك بنسبة مقدرة؟ فإذا كان بين الزوجين توافق ما في نسبة المال، يقسم بينهما بحسبه، لأن المسلمين على شروطهم. يأخذ الحي منهما نصيبه ولا يجوز أن يتعدى على نصيب الميت.

أما إذا لم يكن بينهما اتفاق من قبل في قدر قسمة المال المشترك، فالحل هو اللجوء إلى طرق سابقة: إما الصلح، وإما العرف، وإما القضاء. والميت يمكن أن ينوب عنه أحد ورثته غير زوجها أو زوجته الحي. فالصلح بأن يتسامح كلا الطرفين ويتنازل لمصلحة، وإن لم يحصل على التراضي بالصلح فالنظر إلى العرف المستعمل حولهم، والأخير إذا تعذرت الموافقة بعد الرجوع إلى الصلح والعرف، فللطرفين مطالبة حقهما من قاضي المحكمة الشرعية. مما ينبغي الانتباه فيه أنه بعد قسمة المال المشترك وحصول الميت على نصيبه منه، بقي حق الإرث. فهذا حظه من المال المشترك يضم إلى أمواله الفردية ثم يقسم بين ورثته الأحياء بحسب ما قرره الشريعة الإسلامية. ولا ننسى أن شريك الميت في المال المشترك— وهو زوجها الحي أو زوجته الحية— من الورثة كذلك بل من أصحاب الفروض، فلا يمنع من نصيبه من الإرث بعد قسمة المال المشترك. فصار الحي من الزوجين حصل على نصيبه من المال المشترك أولاً ثم حصل على نصيبه من الميراث ثانياً. الأول ناله تملكاً والثاني ناله إرثاً.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني

قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد موت أحدهما عند القانون الإندونيسي

قد ورد صريحاً من الكتاب القانوني المدني المادة ١٢٦ أن من أسباب انفصال المال المشترك بين الزوجين هو الموت. وقد يغفل المجتمع مسألة قسمة المال المشترك بين الزوجين، بل قد يظن بعض الناس أنه إذا توفي الزوج فالزوجة تحصل على جميع الأموال المشتركة بينهما كأن الزوج ليس له نصيب مرة أخرى، أو بالعكس إذا توفيت الزوجة. وبعضهم يظن أن جميع المال المشترك يكون حقاً لورثة الميت، فلا حق للحي من الزوجين من المال المشترك. هذه الظنون باطلة، لأنها تؤدي إلى نفي حقوق أحد الزوجين، وقد تقدم الحذر من أكل أموال الناس بالباطل. ونها عنه كذلك القانون الإندونيسي، حيث قيل في المادة ١١٩ من الكتاب القانوني المدني: "ما دام دوام النكاح لا يجوز نفي المال المشترك أو تغييره إلا بموافقة الزوج والزوجة". بهذا تجاوز حق الزوج أو الزوجة في حق الآخر منهي شرعاً وعرفاً. والصحيح عند القانون الإندونيسي ما قرر في المادة ١٢٨ من الكتاب القانوني المدني: "بعد انفصال المال المشترك، الثروات المشتركة بينهما مقسمة إلى قسمين بين الزوج والزوجة أو بين ورثتهما، بدون سؤال ممن تلك الأمتعة". وما في المادة ٩٦ (١): "إذا توفي الزوج فنصف أموال الشركة للزوجة، وكذا إذا توفيت الزوجة فللزوج نصف أموال الشركة".

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وهو أن المال المشترك بين الزوجين بعد وفاة أحدهما يقسم بين الحي والميت بالمنصفة،

النصف للحي ومنهما والنصف الآخر للميت.

وتفصيله: أنه بعد أن يقسم المال إلى شطرين، حصل الزوج على النصف والزوجة

على النصف الآخر. هب أن الميت هو الزوج. فنصيب الزوج من المال المشترك—وهو

النصف—يضم إلى أمواله الأخرى الفردية، ثم يورث مجموع المال إلى ورثته الأحياء. لا شك

أن زوجته الحية من الورثة، فلا تمنع من الحصول على نصيبها من الإرث وإن حصلت على

النصف من المال المشترك بينها وزوجها، لأن المال يأتي عن طريقين مختلفين. إن الذي حصلت

عليه الزوجة أول مرة هو مالها الذي كان في الذمة، والذي حصلت عليه ثانياً هو الميراث

من زوجها.

تيسر لنا إلحاق المثال للقرار الحكومي بإندونيسيا في مسألة قسمة المال المشترك بعد

الطلاق، وذلك في قرار المحكمة الدينية بيكالونغان الرقم 403/Pdt.G/2020/PA.Pk1:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

PUTUSAN

Nomor: 403/Pdt.G/2020/PA.Pkl

MENGADILI

Dalam Eksepsi:

Menyatakan eksepsi Tergugat tidak dapat diterima;

Dalam Pokok Perkara:

1. Mengabulkan gugatan Penggugat untuk sebagian;
2. Menyatakan harta-harta yang tersebut di bawah ini:
 - a. Sebidang tanah pekarangan yang terletak di Kelurahan Jenggot xxxx xxxxxxxx dengan No. C 196 Persil Klas D. II Luas 168 m² (11,9 Ubin) dengan batas wilayah sebagai berikut:

Utara : Tanah Milik Azizah
Selatan : Tanah Milik Kastini
Timur : Tanah Milik Taflikah
Barat : Tanah Milik Jawam

Berdasarkan segel jual beli tertanggal 20 April 2007 an. Kastini beli dari Marzuki b Da'am
 - b. Sebidang tanah pekarangan yang terletak di Kelurahan Jenggot Kota Pekalongan dengan Nomor C. 46 Persil 46 Klas D. III Luas 284,87 m² (20,34 Ubin) dengan batas wilayah sebagai berikut:

Utara : Tanah Milik Taflikah
Selatan : Jalan Desa
Timur : Tanah Milik Kastini
Barat : Tanah Milik Kastini

Berdasarkan segel jual beli tertanggal 12 Maret 2008 an. Kastini beli dari Nazarudin
 - c. 1 (satu) mesin cuci batik
 - d. 1 (satu) unit mesin peding batik
 - e. 1 (satu) unit mesin setiman batik
 - f. 1 (satu) unit mesin kalender batik

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

g. Nilai perbaikan pembangunan peranggok/pabrik dengan ukuran tinggi kira-kira 3 meter dengan panjang di sebelah utara memanjang ke timur kira-kira 24 m, sebelah timur, dari pojok utara ke selatan kira-kira 12 m, sebelah timur ke arah barat kira-kira 12 m, kemudian ke arah selatan kira-kira 36 m, dan dari arah timur ke arah barat kira-kira 21 m;

adalah harta bersama antara Penggugat dan alm. Kastini:

- 1. Menetapkan seperdua bagian dari seluruh harta bersama tersebut adalah menjadi hak milik Penggugat;**
2. Menghukum Penggugat dan Tergugat untuk tunduk kepada putusan ini;
3. Menolak gugatan Penggugat untuk selain dan selebihnya;
4. Membebaskan kepada Penggugat untuk membayar biaya perkara sebesar Rp 1.942.000 (satu juta sembilan ratus empat puluh dua ribu rupiah)...⁽¹⁾

⁽¹⁾ كان القرار كاملاً تمكن قراءته في 403/Pdt.G/2020/PA.Pk1 .Putusan PA Pekalongan Nomor :

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث

المقارنة بين قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد موت أحدهما في الفقه الإسلامي

والقانون الإندونيسي

إذا شاء الله أن يتوفي أحد الزوجين، وكان بينهما مال مشترك لم يتمكن أحدهما تمييز نصيب الكل ولم يتقدم أي شرط القسمة حال حياتهما، فقد أشار الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي إلى حل تلك المسألة. وكانت طريقة قسمته بعد موت أحد الزوجين لا تختلف عن طريقة قسمة المال المشترك بين الزوجين بعد الطلاق. إلا أن الزوج المتوفى عنه أو الزوجة المتوفى عنها ينوب عنه أحد ورثته غير شريكه الحي حال القسمة.

فأوجه الشبه بين الطريقتين:

١. أن الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي اعتبرا وجود شرط بين الزوجين

في قسمة المال المشترك، فإذا وجد شرط بينهما في القسمة قبل موت

أحدهما، كان المال منقسماً بينهما حسب ذلك الشرط.

٢. أنه حال القسمة في كلا الطريقتين، الميت من الزوج أو الزوجة ينوب عنه

أحد ورثته، ويتولى على شأن قسمة المال المشترك بين الزوجين. ولكن

الورثة الوكيل عن الميت غير زوجه أو زوجته الحي.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. أنه بعد قسمة المال المشترك بين الزوجين في كلا الطريقتين، تنفذ الحقوق

المالية الأخرى وهي الميراث. وكون الزوج أو الزوجة الحي قد حصل على

نصيبه من المال المشترك لا يمنعه من الميراث، لأنه من ورثة الميت كذلك.

فالقسمة الأولى حصل على المال لأنه ملكه الذي كان في ذمة الميت،

والقسمة الثانية حصل على المال عن طريق الإرث.

أما وجه الفرق بين طريقة قسمة المال المشترك عند الفقه الإسلامي والقانون

الإندونيسي: أن الفقه الإسلامي أشار إلى الصلح بين الشريك الحي والوارث الوكيل،

إن تعذر الصلح فينظران إلى العرف في المجتمع، وإن لم يوجد العرف فالأخير هو

اللجوء إلى القضاء. أما عند القانون الإندونيسي فإنه يشير إلى قسمة المال المشترك

بالمناصفة، فللحي والميت نصف المال. وإن لم يرضى بتلك الطريقة فالحل هو رفع

القضايا إلى المحكمة الشرعية.